

معادلة تحقيق الأحلام

الكاتب



حصّة سيف

إنتاج الطاقة الكهربائية من أول محطة نووية عربية، يبشر بالخير القادم، وبالتطور المستدام الذي ترسخت قواعده في دولتنا اليافة، والمستقبل أمامنا نتطلع إليه ورقابنا تشرّب للمزيد من الإنجازات والتطورات في حياتنا وارتفاع معيار جودة الحياة فيها، وفي كل عام نراها تزدهر، وتصبح أكثر تقدماً بقيادة وتوجهات قيادتنا الرشيدة.

وغداً ستلبي المحطة النووية ربع احتياجات دولتنا من الكهرباء، وبعد التشغيل التام لها ستخفف من الانبعاثات الكربونية في دولتنا بواقع 21 طناً سنوياً، ستكون لدينا طاقة نظيفة ورخيصة، وستكون دولتنا أول مصدر للطاقة النظيفة من أول محطة نووية عربية سلمية، وكل هذا الإنجاز شاركت فيه سواعد إماراتية عددها أكثر من ألفي مواطن ومواطنة من كل الأعمار وأغلبهم تقل أعمارهم عن الخمس والثلاثين عاماً ومعظمهم من السواعد الفنية والمهندسين الذين كانوا عماده، وهذا أكبر دليل إثبات لكل من يشكك في قدرات سواعدنا الإماراتية والتي حرصت قيادتنا السياسية على أن تدعمهم بكل ثقة وتقدم لهم الفرصة ليثبتوا جدارتهم وتفانيهم.

مشروع محطة «براقة» النووية الإماراتية، سيقبل البصمة الكربونية، سيدخل طاقات نظيفة وبدائل، وسنزيد من طموحاتنا في توقعاتنا ونكبرها، ستكون لدينا طاقة بديلة عن وقود الفحم الحجري في مصانعنا، ستقل فواتير الكهرباء، وتنتعش الصناعات الوطنية المرتبطة بمجال الطاقة، والشركات الصاعدة، سنصدر الطاقة النظيفة، وستكون دولتنا منبعاً للصناعات المرتبطة بالمجال الدقيق، وسيوفر احتكاً لأضعاف الأعداد العاملة حالياً من السواعد الوطنية بالخبرات العالمية المتخصصة، وستكون لدينا قاعدة كبيرة من المختصين بهذا المجال، وسيتوجه الشباب في الجامعات للتخصصات التي تدعم تلك الصناعات الجديدة علينا، والتوجه لها يزداد سنوياً في الجامعات وخاصة من الشباب الذكور.

أحلامنا تكبر مع واقعنا الذي نعيش تفاصيله ويكبر معنا، وارتفاع سقف توقعاتنا لا حد له، وسنظل نشط ونحلم إلى أن نتحقق كل أحلامنا، وكما قال سيدي صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الوزراء حاكم دبي،

رعاه الله، «من حقنا أن نحلم لدولتنا بأن تكون من أفضل دول العالم، فالأحلام العظيمة تحرك الرجال والرجال، وكلما عظمت الإنجازات عظمت الأحلام»، وفعالاً الأحلام العظيمة تحرك الرجال والرجال، وستسخر لها الطريق الممهد، فالأحلام والهمم والحرص على العمل معادلة وجدت طريقها في دولتنا، ومؤكداً بتوكلنا على الخالق عز وجل، سنحقق ما نصبو إليه جميعاً

hissasaif@gamil.com

"حقوق النشر محفوظة للصحيفة الخليج. © 2024"